

المجلس 2 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 4341

(جدة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله تعالى ايشرك وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا. مقصود الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد. بيان برهان عظيم من براهين التوحيد وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق. وهو قدرة الخالق - [00:00:00](#)

المخلوق فالله سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى والصفات العلى والافعال الكاملة والمخلوق بضد ذلك. والمخلوق بضد ذلك. فالله عز وجل ليخلقوا ويملكوا ويرزق. والمخلوق لا يخلق لا يملك لا يخلق ولا يملك ولا - [00:00:42](#)

يرزق فلا يصلح ان يصير معبودا. فلا يصلح ان يصير معبودا. وهذه الترجمة انتقال الى مقصود اخر من مقاصد الكتاب. وهو بيان ادلة التوحيد. وهذه الترجمة انتقال الى مقصود اخر من مقاصد الكتاب وهو بيان ادلة التوحيد. نعم - [00:01:12](#)

وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. الاية وفي الصحيح عن انس قال شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر - [00:01:42](#)

وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله - [00:02:02](#)

من الامر شيء وفي رواية يدعوا على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر - [00:02:22](#)

الاقربين. فقال يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغنى عنك من الله شيئا يا صفيحة امة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا - [00:02:42](#)

ويا فاطمة بنت محمد سليني من ما لي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ايشرون ما لا يخلق - [00:03:02](#)

شيئا وهم يخلقون والايـة بعدها. ودلـالـته على مقصود الترجمـة في قوله سبحانه ما لا يخلق شيئا مع قوله وـهم يـخلقـونـ. وفي قوله ولا يستطيعون لهم نصرا وقوله ولا انفسـهم يـنصرـونـ - [00:03:22](#)

فـفيـ الاـيـةـ تـقـرـيرـ كـمـالـ قـدـرـةـ اللهـ وـشـدـةـ عـجـزـ المـخـلـوقـ.ـ فـفـيـ الاـيـةـ تـقـرـيرـ ماـ لـهـ وـشـدـةـ عـجـزـ المـخـلـوقـ.ـ فـالـمـخـلـوقـ لاـ يـخـلـقـ وـلاـ يـسـتـطـعـ

نصـراـ لـنـفـسـهـ وـلـأـغـيـرـهـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هوـ الـخـلـاقـ الـعـلـيمـ وـهـوـ الـذـيـ يـنـصـرـ وـيـؤـيدـ اوـلـيـاءـهـ - [00:03:52](#)

الـدـلـيـلـ الثـانـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـذـينـ تـدـعـونـ مـنـ دـوـنـهـ الاـيـةـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ مـاـ يـمـلـكـونـ مـاـ يـمـلـكـونـ مـنـ

قطـمـيرـ فـنـفـيـ عـنـهـ مـلـكـ شـيـءـ حـقـيرـ وـهـوـ الـقـطـمـيرـ وـالـقـطـمـيرـ اـسـمـ لـلـفـافـةـ الـتـيـ تـكـوـنـ عـلـىـ نـوـاتـبـ - [00:04:22](#)

تمـرـ وـغـيـرـهـ.ـ اـسـمـ عـلـىـ الـلـفـافـةـ الـرـقـيـقـةـ الـتـيـ تـكـوـنـ عـلـىـ نـوـاتـرـ التـمـرـ وـغـيـرـهـ فـنـفـيـ عـنـهـ مـلـكـ الحـقـيرـ فـاحـرـىـ.ـ الاـيـمـلـكـ الكـبـيرـ

بـخـالـفـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـانـ اللـهـ لـهـ الـمـلـكـ كـلـهـ.ـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ذـلـكـمـ اللـهـ رـيـكـمـ لـهـ الـمـلـكـ.ـ وـالـذـينـ تـدـعـونـ مـنـ دـوـنـهـ مـاـ يـمـلـكـونـ - [00:04:52](#)

مـنـ قـطـمـيرـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـرـرـ الـرـبـوبـيـةـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ بـاـفـعـالـ عـدـةـ دـهـ اـجـلـهاـ اـرـبـعـةـ اـفـعـالـ.ـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـرـرـ الـرـبـوبـيـةـ

فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ بـاـفـعـالـ عـدـةـ اـجـلـهاـ اـرـبـعـةـ اـفـعـالـ اـحـدـهـ الـخـلـقـ وـثـانـيـهـ الرـزـقـ وـثـانـيـهـ الرـزـقـ - [00:05:22](#)

وثلاثها الملك. وثلاثها التدبير. ورابعها التدبير وهو تصريف الامور وهو تصريف الامور. فعظم الافعال التي ترجع الى الربوبية دارها على هذه الافعال الاربعة. ولهذا ملى القرآن الكريم بذكرها في ايات كثيرة. والدليل - [00:05:53](#)

حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى ليس لك من الامر شيء ليس لك من الامر شيء - [00:06:23](#)

فنفي عن نبيه صلى الله عليه وسلم تحكمه في العواقب فنفي عن النبي صلى الله عليه وسلم تحكمه في العواقب بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم - [00:06:43](#)

بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم استبعادا لفلاحهم استبعادا فأدبه الله عز وجل بقوله ليس لك من الامر شيء تحقيقا لانفراد الله سبحانه وتعالى بالتصرف في عواقب الامور. قال الله تعالى بل بل لله الامر - [00:07:03](#)

جميعا. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عندهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعدما يرفع رأسه الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في انزله تعالى ليس لك - [00:07:32](#)

من الامر شيء بعد قوله اللهم العن فلانا وفيه المعنى المتقدم بحجب حكم على الخلق عن اشرف الخلق بحجب الحكم على الخلق عن اشرف الخلق وهو النبي صلى الله عليه - [00:07:52](#)

وسلم فلم يؤذن له بالحكم عليهم بلعنة الطرد من رحمة الله عز وجل ورد الامر الى الله سبحانه وتعالى. وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى في سبب نزول قوله تعالى ليس لك من الامر شيء - [00:08:12](#)

حديثين احدهما يقتضي انها نزلت بعد شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد. والآخر يقتضي انها نزلت بعد قنوت النبي صلى الله عليه وسلم على اولئك الكفار ولعنه لهم. وال الصحيح ان الآية نزلت بعد - [00:08:32](#)

امرین جمیعا والصحيح ان الآیة نزلت بعد الامرین جمیعا فتکون متعلقة بهما وهذا اختیار ابی عبدالله البخاری فی صحیحه. والدليل الخامس حديث ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربین. الحديث ودلالته - [00:08:53](#)

مقصود الترجمة في قوله لا اغنى عنكم من الله شيئا. وقوله لا اغنى عنكم من الله شيئا وقوله لا اغنى عنك من الله شيئا. فوقع الخبر عن حكم النبي صلى الله عليه وسلم في عواقب الامور. مما يتعلق بالخلق انه ليس له في ذلك - [00:09:23](#)

بل الامر كله لله وحده. قال الله تعالى وما اغنى عنكم من الله من شيء ان الحكم لا لله واتفاق وقوع الخبر في هذا الحديث للمفرد المذكر والمفرد المؤنث والجمع. للاشعار بعمومه جميع الافراد. للاشعار - [00:09:53](#)

بجميع بعمومه جميع الافراد. فهو يعم الذكور مهما قربوا من النبي صلى الله عليه وسلم وكذا يعمهم جميعا ولو كانوا جماعة. فإذا كان صلى الله عليه وسلم وهو اشرف الخلق - [00:10:21](#)

لا يملك لاحد من الخلق شيئا فحجب هذا الامر عن غيره اولى واحرى. نعم. فيه مسائل هنا تفسير الآيتين الثانية قصة احد. الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولى. هذا يا اخي. ايش هذا - [00:10:41](#)

شرحي ليش حاضر عندي جا خلاص خذ هجرة ليش حاببها ناقص مش كامل كل الشروح ناقصة ما في كامل الا ليخبرك بها. هذا هو اعرب بشرحه. ماذا يقول؟ وماذا لا يقول؟ لذلك من الخطأ سواء هذا الاخ او - [00:11:01](#)

او غيره ان تحظر بشرح لكائن من كان حتى معلمك. لا تحظر بشرح ابدا. لأن الشرح يحجبك عن المعاني التي اسمعواها. فإذا اردت ان تفهم متنا فاياك ان تطالع شرحا حال الدرس ولا بعده. لأن هذا قاطع مانع - [00:11:24](#)

اذا اتيت الى الدرس تجمع قواك على ما تسمعه من معلمك في بيان معانيه. فإذا فرغت من درس معلمك فارجع الى بيتك ثم ما احکم شرح معلمك اذا احکمت شرح معلمك عدة مرات بالقراءة والتكرار بعد ذلك انظر في - [00:11:44](#)

شرح واحد اذا كان هذا في المبادئ واما بحال المنتهي فله ان ينظر في اكثر من شرح لا سيما اذا كان في مشكلات المسائل لكن الاصل في تلقي العلم الا يكون بحضور الشرح - [00:12:04](#)

لا يحظر الانسان شرح لان الشرح يحجب باشغاله لك. فانت تتبع كلام معلمك سواء اذا كان الشرح له. هل يذكر ما ذكر ام يذكر وغیره وما الفرق بين العبارة التي قالها هنا؟ وبين العبارة التي قالها هناك. وبينما ابطاه ابدها هنا وبينما طواه هناك. واذا - [00:12:18](#)
كان لغير معلمك صار اشد حجاً لانك تضاهي بحضور بين كلام معلمك وبينما تقرأه فانت تتطلب وجود معنى مشترك بينهما فيحصل لك تشتت. فالذى يريد ان يحضر الدروس سواء عندي او عند غيري لا ينبغي له ان يحضر شرعا - [00:12:38](#)
ان البتة واحضار الشرع حجاب يمنعك من فهم ما يلقى اليك. فاذا اردت ان تنتفع فاجمع على شرح معلمك. وعامة العلماء الذين تمكنا في العلم اكثر علمهم هو شروح شيوخهم - [00:12:58](#)

اكثر علمهم لم تكن الكتب موجودة بابدي الناس. فهو يتقن شرح شيخه حتى انك لو قدر انك ذهبت الى بلد اهلها عرفوا بالتلقي وهناك بقية من البلدان في السعودية وفي بعض النواحي في مصر وفي بعض النواحي في المغرب لو انك اتيت الى - [00:13:18](#)
كل معلم منهم فقرأت عليه الاجر الرامية شرح لك بعبارة هي نفس الذي يشرح لك الآخر. لانهم يحفظون شروح شيوخهم يحفظونها حفظا حتى اني لقيت احد العلماء وهو الشيخ سليمان السكري رحمه الله تعالى رئيس قضاة حائل فقلت له ماذا - [00:13:38](#)
على محمد الامين ابن المحمود الشنقيطي وكان هذا من علماء الزبير الذين ارتحلوا من شنقط وصلوا الى الزبير ودرس عليه في مدرسة النجاة فقال قرأت عليه كذا وكذا ومنها المقدمة الاجرامية فقلت له ما تذكر من المقدمة الرامية وشرح لها هذا الكلام بعد - [00:13:58](#)

تقريبا سبعين سنة او اكثر من دراسته. سبعين سنة من دراسته. قال ابن الروم الكلام هو اللفظ المركب افيد بالوضع والكلام هو بدأ يشرح شرح شيخه حفظ شرح شيخه وهكذا لو تذهب الى بلد عرفا - [00:14:18](#)
بالتلقي لو درست الاجرامية عند هذا او عند هذا او شيخهم واحد تجد انهم حفظوا شرح شيخهم وقل منهم من يزيد على ذلك لان التحقيق والنبوء لا يكون الا للفرد الواحد في المدة الطويلة فلا تظن ان المشايخ سيزيد واحد على واحد شيئا - [00:14:38](#)
الاصل في التلقي عنهم ان يكون ما عندهم واحدا. وذلك اذا كانوا اخذوا العلم باخذ صحيح. الذين يأخذون العلم باخذ صحيح عن اشياخهم بالتلقي تجد ان ما يحونه هو العبارة وحدها واذا اردت ان تتحقق اذهب الى كتاب - [00:14:58](#)
الفوائد الجلية في علم الفرائض للشيخ ابن باز ثم قارنه بحاشية ابن قاسم على الرحبيه تجد ان هذا وهذا هو كلام شيخهما ابن رحمه الله تعالى لكن هذا ربطه بالبابيات وهذا رتبه ترتيبا بدون تعلق ببابيات الرحبيه. فطالب العلم اذا اراد ان يفلح - [00:15:16](#)
ينبغي له ان يسلك هذا الطريق ولا يطلب الزيادة عليه. لانك اذا اخذت بهذا الطريق افلحت فان اغرقت نفسك في التوسيع من غير الاهلية غرقت. واذا اخذت نفسك شيئا وشيئا في السباحة مهرت في ذلك ووصلت الى العلم - [00:15:36](#)
ومن افات العصر كثرة الكتب. من افات العصر كثرة الكتب. لقيت رجلا من قدامي اهل العلم وهو الشيخ محمد حمود الحصين رحمه الله المتوفى عن اربع وتسعين سنة. فقال لي كلمة عظيمة. قال لي كانت الكتب قليلة. والعلم - [00:15:56](#)
كثيرا كانت الكتب قليلة والعلم كثيرا واليوم الكتب كثيرة والعلم قليل. الكتب كثيرة والعلم قليل تجد الناس يعني عندهم كتب كثيرة تجد عند الانسان تقول له والله كتاب التوحيد قال له الحمد لله عندي شرح تيسير العزيز الحميد وشرح فتح المجيد وشرح - [00:16:16](#)

نظير بن حمدان وكذا يعدد عليك عشرة شروح فاذا فاتحته في مسائل التوحيد التي يذكر ان عنده هذه الشروح وقرأها ايضا. واذا به لا يعي هذه المسائل لاما لان التلقي لم يكن تلقيا صحيحا. يأتي ادھم الان وخلاص عرف يقرأ ويكتب ببدأ يحظر من الشروح ويجمع مادة علمية ويجعلها - [00:16:36](#)

او يلقىها على الناس ويقول الحمد لله انا فهمت كتاب التوحيد. فاذا جيت للتطبيق في فهم كتاب التوحيد تجده لم يفهم كتاب التوحيد على الحقيقة. والسبب انه لم يتلقاه على الوجه الصحيح. العلم يتلقى عن اهله لا يتلقى عن الكتب الصماء. وتلقىه ايضا يكون بصفة - [00:17:00](#)

محضة ليست بصفة زائدة. الصفة التي يزيد بها بعض الناس يقول تأخذ عدة شروح وتلخصها وتكلبتها وما ادرى ايش. هذه كلها فيها

اخوان سجع كسجع الكهان. لا واقع لها في في الحياة. لا واقع لها في الحياة ابدا. كلام هكذا يرسل ارسالا. اما ان - 00:17:20 - يكون منهجا علميا لا بالغ ان قلت ابني اتحدى وجوده تخرجا للطلبة. لا يوجد ابدا. يقول نجتمع نقرأ كتاب التوحيد. كل واحد يرخص ثم نقرأ هذا الشرح ونستخرج فوائده ثم نضبط هذه المسائل من كتاب التوحيد ثم ننتقل الى الباب الثاني ثم يقول في سنتين نقرأ عشرة - 00:17:40

روح لكتاب التوحيد اذا بعد ذلك سألتهم في مسألة من كتاب التوحيد وجدتهم لا يفهمون لماذا؟ لأنهم لم يتلقوه بالطريقة الصحيحة. هذا العلم متلقى وليس مبتدأ. هذا العلم متلقى بطريقة معينة - 00:18:03
رحمه الله تعالى له كلام عظيم في مقدمات المواقف يقول فانك تقرأ المسألة في الكتاب فلا تفهمها اذا جلست بين يدي معلمك فشرحها لك فهمتها لاول وهلة لماذا؟ هذا سر الهي. الله عز وجل جعل العلم بالتلقى. لا يكون العلم بالكتب ابدا. هذا اصل لا يمكن ان ينزع فيه من - 00:18:19 00:18:47

عرف الشريعة ان العلم لا يكون الا بالتلقى عن الرجال. ومن تلقى العلم عن الكتب فعملمه ناقص على كل حال. وشواهد نقصه ومظاهره كثيرة ولا اريد ان استطرد في الكلام لكن المقصود اذا اراد الانسان ان يحضر شرحانا ان يحضر درسا فاياد اياته ان يحضر شرحانا -

ان الشرح يحجبه ثم اياته اياته ان كان ناصحا لنفسه ان يطالع شرح شيخه. اذا حفظت عن شيخك واتقنته فلك ان تطالع وان كان اهل الكمال لا يطالعون الشروح الا في حالين. احدهما حال المشكلات والآخر حال التعليم - 00:19:07
اذا كان هذا مسألة مشكلة تطالع شرح وشرحين وتلاته وربما كتب اخرى خارج هذا الكتاب الذي يشرح او ان تكون متقدرا للتعليم فتنظر في عدة كتب تنظر فيها من مسائل العلم وهل فيها شيء زائد على ما تعرفه وضبطته واتقنته - 00:19:27
او شيء يشكل على شيء تقرر عنده فتستفيد هذا منها. اما ان يهجم الانسان على الشروح ويغدو معها ويروح ويقول الحمد لله فرحت فهمت هذا المتن لما اطلع عليه هذه الشروح هذا لا يخدع نفسه. وهذا من اسباب سراب سراب العلم - 00:19:47
نحن نعيش الان سراب العلم كثير من الناس يعيش سراب العلم خيالات حتى اذا جاءت حقائق العلم رأيت في في من ذلك صنوفا من الجهل اذا جاءت حقائق العلم في النوازل التي تحيط بالامة وفي الواقع رأيت انسانا يتكلم بجهل في مسائل عظيمة عنده - 00:20:07

اهون من شرب كاس الماء وهو يظن انه بذلك عالم وهو في الحقيقة جاهل. لانه لا يعرف موارد هذه المسائل ومواعدها في كلام اهل العلم فيظروف فيها خبطا عشواء فيأتي الانسان الذي يسمع كلامه ولا يعرف طريقة العلم واهله فيظن انه بسرد العلم وكثرة المراجع والاحالة عليها - 00:20:27

علمه صحيحا لا العلم الصحيح يا اخوان هو ملامس القلب العلم الصحيح هو الذي يجد ايسرا سبيلا لفهمه. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري من حدیث عبد السلام بن مطهر عن ما عند محمد الغفاری عن ابی سعید المقبّری عن سعید بن ابی سعید المقبّری عن ابی هریرة رضي الله - 00:20:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين يسر الدين يسر يعني العلم سهل هذا معنى الحديث الدين هل هو الا هذه العلوم التي تلقاها في التوحيد او في الفقه او في التفسير هل - 00:21:09
تضنون ان الله عز وجل يخاطبنا باشياء لا ندركها ولا نعيها ولا نضبطها؟ الجواب لا. اذا لماذا يبقى الانسان في الطلب سبع سنوات عشر سنوات ثم اذا رأيت واقعه في العلم يقول والله ما حصلت شيء يا أخي. او اذا رأيت واقعه في المسائل التي تنزل تجد انه يتكلم فيها بكلام - 00:21:25

جهل ما السبب؟ السبب انه يعيش سراب العلم. لا يعيش حقيقة العلم. يخدع نفسه كل هذه المدة. يأتيك واحد يقول الحمد لله انا جربت زاد الميعاد في خمسة ايام وفتح الباري في ثلاثة يوما. تفسير ابن جرير في عشرين يوما. ثم كان ماذا - 00:21:45
لا يفهم شيء لا يفهم لانه ليس عنده اساس يبني عليه. اذا لم يكن عندك اساس فهم مسائل العلم متون العلم وتحقيق مسائلها وضبطها.

اذا كان عندك هذا سهل عليك البناء واذا كان اساسك مفقودا فانك لو قرأت ما بين الخاففين لا تدرك العلم ابدا - 00:22:02
العلم ليس كثرة كتب العلم نور يجعله الله في القلب قال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى ومن لم يجعل الله له نورا لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلالا - 00:22:23

ومن لم يجعل الله له نورا لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلالا ليس العبرة انك تقرأ شرح وشرحين وثلاثة واربعة وخمسة وستة العبرة ان يمكنا الله عز وجل عليك بالفضل في سبيل عليك فضله في فهم مسائل العلم. لما كان الناس صادقون - 00:22:38
وقوى اتصالهم بعلمائهم ويحفظون العلم الذي يلقى اليهم مع صحة قصودهم وسلامة نياتهم كان الانسان يطلب خمس سنوات سبع سنوات ثم ينبل في العلم. كان الرجل في بلادنا هذه سبع سنوات ثم يكون قاضي. سبع سنوات يأتي ثم يكون قاضي. الان يدرس - 00:22:58

سبعين وثلاث سنت وثلاث وثلاث واربع والمعهد العالي للقضاء كم؟ بضعة عشر سنة ثم اذا سأله في مسائل الدين قال انا والله تخصصي جنایات يعني تسأله في مسألة من مسائل الدين التي يحتاج اليها. يقول انا تخصصي الجنایات. طيب وين هذا العلم اللي تدرسه من احد عشر سنة - 00:23:18

حتى يبين الله لكم ان العلم ليس بكثرة المدة. العلم بصلاحية القلب وحسن سلوك الطريق الموصى اليه. اذا انسان صلح قلبه وامتلك الطريق الموصى اليه يستفيد في مدة يسيرة ما يستفيده غيره في مدة طويلة فالانسان لا يخدع نفسه - 00:23:42
يا اخوان لا يخدع نفسه ابدا سر كما سار الاسبقون وامش على ما مضى القدامون هذه كانت طريقتهم. لم يكن ثم كان الشیاخ الشیاخ والعلماء علماء الناس ويرأفون بهم كانوا اذا رأوا احدا معه شرح قال له يا ولدي لا تحظر الشرح - 00:24:02
خل الشرح في بيتك اذا جيتنا اسمع اللي نقوله ان ان كتبت وانتفعت به فذلك غير اما رأيت فيه فائدة لا تحظر عنده اذهب لها غير انها تستفيد منه كان هذا قصدهم اذا تسمع هذا الكلام مني وتستفيد منه احضر اذا ما تستفيد اذهب الى غيري ليس المقصود تكثير الجموع المقصود - 00:24:22

ايصال النفع اليهم ولو كان واحدا ولذلك رأينا من هؤلاء الصادقين من كان تعليمه للواحد كتعليمه للمئة يعلم الواحد كتعليم المئة يعيد ويفيد ويبيّن ويذكر المسائل كما لو كان امامه مئة رجل يتلقون عنده ولا - 00:24:42
حاله بقلة ولا كثرة ولا يأبه باقبال ولا ادب. انما يهتم انما يعني بايصال الخير الى الناس نفعهم على الوجه الذي يراه ولذلك كانوا يؤذبون الطلبة وينصحون الطلبة ويرحمون الطلبة يرافقون بالطلبة يأتيه الطالب يقول احسن الله - 00:25:02
انا اريد ان اقرأ عليك شرح العقيدة الطحاوية لابن ابي العز. يقول له يا ولدي وش قررت في العقيدة قبل؟ يقول ما قررت شيء يا شيخ لكن هذا مقرر في الجامعة. قال لا - 00:25:22

ما ينفعك هذا مقرر في الجامعة هات ثلاثة اصول و تعال اقرأها هات كتاب التوحيد و تعال اقرأه الذي ينفع الطالب الذي قد يكون هذا المعلم اقرأه ومئة مرة او اكثر لكن هذا اనفع للطالب هذا دين. النصيحة الدين النصيحة فانت تناصح له بان هذا اనفع لك. الان يأتي بعض المتعلمين الى بعض - 00:25:32

المشايخ ويرى كتاب فتح الباري لابن رجب احسن الله اليك اريد ان اقرأه ما يسأله انت ماذا قرأت في الحديث يقول هاته تعال تعال خلنا نقرأ في كتاب ونستفيد. وفي الحقيقة هو يستفيد المعلم لكن المتعلم ما يستفيد. فالتعلم الناصح هو الذي - 00:25:52

هادو يتعاهد المتعلمين في داللتهم على ما ينفعهم. قال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى المؤمن للمؤمن كاليدين تغسل احدهما الاخر وقد لا ينطلي الوسخ الا بشيء من الصابون والتخشين. انتهى كلامه. بعض الطلبة اذا نصحته - 00:26:10
مثل هذه النصائح قال الحمد لله المشايخ كثير والصادق من المعلمين يقول الحمد لله نسأل الله عز وجل ان يحمل عنا هذا العبء من ينفع المسلمين. اذا المشايخ كثير الله يوقفك تعلم اذا انت ترى ان المشايخ كثير اذهب وتعلم عليهم لكن المعلم الصادق ينصحه بما ينفعه حتى لو خشن له القول - 00:26:30

لو خشا له القول هذا صادق في نفعه. عند ادركنا المشائخ الذين يطردون حرضا على الطالب ليس لحقوق انفسهم يرى الطالب لا يتأنب بادب العلم او لا يحافظ على درسه ولا غيره يطرده. يقول يا ولدي هذى ما هو بطلب علم. انت تبي تطلب العلم اطلبه صحيح ولا رح - 00:26:55

العلم هذا عزيز. ان هذا الامر جد. فإذا خلطتموه بالهزل مجته قلوب الناس. كما قال بعض السلف. وكم من انسان طرد فانتفع بطرده وانت تعجب والله ان الطالب يكون في الجامعة - 00:27:15

ويأتي متاخرًا عن استاذي المقرر خمس دقائق فيقف بالباب ويقول احسن الله اليك بعد اذنك رح الله يهديك تأخرت يا شيخ الله خمس دقائق فقط قال الله يهديك رح لا تأخر منع الدخول - 00:27:31

ويطلع هذا الطالب ولا شيء كان شيء ما حدد. ويأتي بعد ذلك غدا المحاضرة وهو جالس في الصف الاول لأن شيء ما حدث فإذا جاء الى المسجد فقال لها المعلم لا تطبع الكتاب على الارض لا تمد رجليك انتبه الله يهديك لا تكثر التلفت يا اخي - 00:27:49

اهتم بما ينفعك عنك هذه الاشياء قال والله لو انه في بيتك ابوك اه يقول يقول والله لو نفيت في بيتك ابوك يا اخي انت لست في بيتك في بيتك ابي - 00:28:08

انت في عهد الله وامانته انت في عهد الله الله عز وجل ائمن اهل العلم على هذه الامانة ويجب ان يبلغوها بحقها. اما ان يتعمروا على الناس او وانفسهم على الناس هذا ليس مقصودا هذه امانة. الله عز وجل سائلهم عنها. فإذا لم ينصحوا لهؤلاء المعلمين المتعلمين - 00:28:23

كيف ينتفع هؤلاء كيف ينتفع؟ يظرون انفسهم من حيث لا يشعرون. والله يا اخوان الانسان رأى من وقائع الامر ما يجعل الانسان متيقن ولو زلزلة الجبال يعني احد المتعلمين يقول لي صاحبه يقول كان انسانا ونحن نستطرد وقد يكون في هذا نفع وان كنت لا احب الاستطاعة الخاصة في هذه المجال - 00:28:45

و خاصة مع ضيق هذا البرنامج لكن لعل في قليل الكون ما يكون نافعا لكم في حياتكم. انسان كان حفظه قوي جدا فاستقام على الهدایة فجاء الى احد المشائخ وقال له انا الحمد لله استقمت واريد ان احفظ شيئا - 00:29:07

هذا المعلم له عنابة ب الصحيح مسلم رسالة اكاديمية قال والله صحيح مسلم طيب يكثر يعني يسوق الاسانيد في موضوع واحد ويجمع المتون لو تحفظ صحيح مسلم فهذا الرجل صار يحفظ صحيح مسلم باسانيد ومتونه - 00:29:27
يحفظ بالاسانيد والمتون حتى قارب ربع صحيح مسلم وعند ذلك كشف له عن الستار عرف طريق العلم عرف ان هذه الطريقة لا تنفعه. القرآن هو القرآن ما حفظه يحفظ في صحيح مسلم. الاذكار التي - 00:29:46

في الصباح والمساء ما حفظها فحصل له نفور شديد من العلم واهله حتى ان صاحبه يقول والله اني لامسك لسانی عن لعن ذلك الرجل. لانه غشه ما نصح له ينصح له يقول احفظ ما يلزمك من دينك وتعلم ما يلزمك من دينك اما اني اتي لي عنابة ب الصحيح مسلم سواء رسالة اكاديمية او غيرها - 00:30:02

ثم انقل للناس احفظ تعال احفظ علي صحيح مسلم صحيح مسلم كتاب عظيم هذا ما فيه نفع للناس. فطالب العلم ينبغي له ان يطلب صلاح نفسه المعلم ينبغي له ان يرشد المتعلم. ينبغي له ان يرشد وان ينصح له من اسباب ضعف العلم. يقولون ضعف العلم في الناس. هل ما في - 00:30:28

هل ما في اتقياء؟ كلما هناك اتقياء هناك محبين للعلم. اذا لماذا يمضي الناس مدة طويلة ولا ينبلون في العلم؟ لان الطريق الذي يؤخذ به العلم قد ضيعه الناس. اقولها بعبارة املا بها فمي. في اكثر البلاد الاسلامية تجد ان طريق العلم على غير - 00:30:48 وجهها بلاد اسلامية تجدها طلبة العلم فيها يتلقون العلم بالبحث. تأتي المسألة يأخذون الكتاب يبحثون هل وجدوا كذا؟ وجدوا كلام ابن تيمية وجدوا كلام ابن القيم طيب بعد مدة وجدوا كلام ابن تيمية في مقام اخر اشكل عليهم قالوا هذا اضطراب لابن تيمية لعل ابن تيمية قولهان ثم بعد ذلك وجدوا - 00:31:08

بعض ائمة السلف على خلاف بين كلام ابن تيمية قالوا ان ابن تيمية غلط في فهم كلام السلف او قال بعضهم لا للسلف مذهبان في

ذلك ويلا من توليد هذه القوال هذا موجود في واقعنا وما زاد الفرقه بين المسلمين ان تكلم في العلم من

اوهم - 00:31:28

الناس ان العلم لباسه ونبراسه وهو ليس كذلك. العلم يؤخذ بالتلقي. قال عبد الله بن عون لا يؤخذ العلم الا عن من عرف بالطلب. لا يؤخذ العلم الا عن من عرف بالطلب. واذكر ان احد اهل العلم المعروفيين اليوم قدימה في سن الطلب ولا يزال طلابا ذكرت - 00:31:47 له مسألة عند احد العلماء. فقال فلان معروف من طلاب العلم. كان يقرأ علينا مدة طويلة. انظر لما قال هذه عرضت عليه هذه المسألة قال هذا الرجل معروف انه من طلاب العلم فاعلهم انتم اخطأتم في فهم كلامه الذي تنقلونه عنه ولعلي اكلمه هو يعرف يقول -

00:32:07

هذا معروف بطلب العلم لكن مرة هذا الرجل جيء بمسألة لآخر قال والله ما اعرفه هذا ما اعرفه من طلاب العلم. العلم يا اخوان ليس الواحد على باب هالبيت ويطلع عالم لا يمكن العلم يأخذه عن اهله هكذا يكون عالما ويأخذه بالطريق التي كان - 00:32:27 اليها اهله ومن جملتها عدم احضار الشرح ايها ان تخدع نفسك وتحضر شروح لفلان او لفلان او معلمك حتى اذا اردت ان تفهم متنا حضر المتن ثم للفائدة يا اخوان الذين صنفوا هذه المتون اعلم من شراحها هذا الاصل - 00:32:47

الذين صنفوا المتون اعلم من شراحها. لماذا لا تعمل نظرك في كلامهم وتستفيد من كلام شيخك في فهم كلامهم؟ حتى تقع على الصواب. ولعل تفهم من كلام المصنف ما لم يفهمه شيخك. وتفهمه بامان النظر في كتاب هذا العالم الذي تراه. زد على هذا ان عامة هذه الكتب - 00:33:10

تدرس في هذا البرنامج عمتها ايات واحاديث فانت تحتاج كل مرة ان تقرأ هذه الایات والاحاديث وان تدمي فيها نظرك وان تعمل فيها فكرك لتستفيد ما فيها من المعاني وربما يكون فيها معاني - 00:33:30

لم يذكرها شيخك لكن اذا وضعت الشرح كان حجابا بينك وبين فهم كلام شيخك وبين ما في المتن من العلم. نعم احسن الله اليك وجزاك عن خيرا ثالث قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة انهم - 00:33:44

اشياء لا يفعلها غالب الكفار منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتلها. ومنها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عهم. السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم. فتاب عليهم - 00:34:07

الثامنة القنوت في النوازل التاسعة تسمية المدعو عليه في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعن في القنوت الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. الثانية - 00:34:27

جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون. وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك - 00:34:47

من الله شيئا فاما صرخ وهو سيد المرسلين انه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغربة الدين - 00:35:07

نعم باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي كبير مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم. مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم وهو - 00:35:25

قدرة الخالق وعجز المخلوق. وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق. واعاده المصنف له وتأكيدا واعاده المصنف تقريرا له وتأكيدا. لأن من اعظم موارد الشرك اعتقاد الخلق في احد منهم فوق ما له. لأن من موارد الشرك اعتقاد - 00:35:52

الخلق في احد منهم فوق ما له. والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها في بيان البرهان مذكور والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها في بيان البرهان المذكور من وجهين احدهما ان المضروب مثلا في عجزه - 00:36:23

في هذه الترجمة هم الملائكة المقربون ان المضروب مثلا في عجزه هم الملائكة المقربون وفي تلك الترجمة هو الممعظم عند المسلمين. وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الممعظم عند المسلمين. وهو رسول الله صلى - 00:36:48

الله عليه وسلم والمعظم عند المشركين وهو اوثانهم. والمعظم عند المشركين وهو اوثانهم والاخر ان الترجمة السابقة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل الارض - 00:37:12

وهذه الترجمة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل السماء. وهذه الترجمة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل السماء وكان من اهل الجاهلية من يعتقد ان للمخلوقات السماوية قوى خارقة. وكان من اهل الجاهلية - 00:37:39

من يعتقد ان للمخلوقات السماوية قوى خارقة كالملائكة والشمس والقمر والكواكب والنجوم نعم احسن الله اليكم في الصحيح عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنبتها خضعا لها لقوله - 00:38:02

كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير اسمعها مشترك السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض. وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع - 00:38:25

الكلمة فيلقاها الى من تحته ثم يلقاها الاخر الى من تحته. حتى يلقاها على لسان الساحر او الكاهن. فربما ادركه قبل ان يلقاها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة. فيقالليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا - 00:38:45

فيصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يحيي بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه - 00:39:05

رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. اذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبرائيل على الملائكة - 00:39:22

كلما مرأى بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبرائيل قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل - 00:39:42

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اذا فزع عن قلوبهم اذا فزع عن - 00:40:02

قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير فالملائكة يلحقهم فزع فالملائكة يلحقهم فزع يكشف عن عجزهم. والله سبحانه وتعالى له العلو - 00:40:24

والكبر. والدليل الثاني حديث ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر وفي السماء الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع - 00:40:50

قوله وهو العلي الكبير. فللملائكة فزع يبين عن عجزهم. والله عز وجل له العلو والكبر وهذا الحديث تفسير للاية المذكورة. وهذا الحديث تفسير للاية المذكورة فيطابقها في على مقصود الترجمة فيطابقها في الدلالة على مقصود الترجمة. والدليل الثالث حديث النواس بن سمعان - 00:41:10

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر الحديث. رواه ابن ابي عاصم في السنّة والبيهقي في الاسماء والصفات. رواه ابن ابي عاصم في السنّة والبيهقي في الاسماء والصفات بأسناد - 00:41:40

ضعيف ودلاته على مقصود الترجمة في قوله فإذا سمع اهل السماوات اذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا سجدا صعقوا وخرعوا لله سجدا مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بما يعلم - 00:42:00

ووصف الله عز وجل بما يعلم بكمال قدرته وان له العلو وان له العلو والكبر سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليك فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على الصالحين. وهي الاية التي قيل فيها - 00:42:25

لا تقطع عروق شجرة الشرك من القلب؟ الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير. رابعة سبب سؤالهم عن ذلك الخامسة ان جبريل يحييهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا. سادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. سابعة - 00:42:49

انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألون الثامنة ان الغش يعم اهل السماوات كلهم. التاسعة ارجاف السماوات كلام الله العاشرة

ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى لحيث امره الله الحادية عشرة ذكر استراق الشياطين الثانية عشرة صفة - 00:43:09 ركوبهم صفة ركوب بعضهم بعضا. ثلاثة عشرة سبب ارسال. سبب ارسال الشهاب. رابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقاها وتارة يلقاها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه. الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان. السادس - 00:43:29 ستة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة. السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة. التاسعة عشرة كونهم يلقي بعضهم على بعض تلك - 00:43:49 يا اخوان الثانية عشرة كقبول النفوس للباطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة من هذا في المنهاج العلمي قبول النفوس للباطل وعدم اعتبارهم بالف واربع مئة سنة يعني عندكم الكتب ابحثوا عن احد من المصنفين صنف قبل سنة الف واربع مئة عن انك كيفية طلب العلم المستوى الاول تقرأ - 00:44:09

كتاب ثلاثة الاصول مع شرح فلان كتاب القواعد الاربع مع شرف فلان. ثلاثة كتاب توحيد مع شرح فلان امهلكم عشر سنوات تأتون باحد صنف قبل سنة الف واربع مئة على هذه الطريقة. هذا طريقة باطلة محدثة - 00:44:35 فقط بعض الناس على كرسيه ووقع في رأسه هذا المعنى وقال كذا يطلب العلم. المستويات حنسوي مستويات المستوى ما في حاجة للمشايح خلاص تأخذ الكتاب تقرأ المتن تقرأ شرحه تلخصه وتفهمه ثم تنتقل للثاني ثم تنتقل الثالث ثم تعجب كيف قبل الناس هذا الباطل - 00:44:53

وهم لا يرون الف واربع مئة سنة لا يوجد فيها اي كتاب نعت هذه الطريقة. اذا وجدت كتابا من كتب من مضى في نعت طريق العلم يقول يقرأ على شيخه في نحو كذا وفي كذا في فقه المالكية مثلا كذا وكذا في الاصول كذا وكذا يقرأ على شيخه اما ان - 00:45:13

يقرأ يأخذ كتاب متن هو يأخذ شرح ويقرأه هذا والله ما جاء الا بعد الف واربع مئة لما بدأ اختلال العلم في العالم الاسلامي وزهد الناس في العلماء زهدوا في علمائهم الكبار تحت دعاوى مختلفة وشعارات متفاوتة صار الناس بهذا الالم الموقع وهذا يا اخوان - 00:45:33

شيء رأينا في جمهور البلاد الاسلامية التي زرناها تجد عالم كبير تبحث معه ولا تجد عنده لا طالب ليش؟ كلهم راحوا لهالطريقة هذى الكتب تقرأ شرح متن وكذلك تصير الطالب. تعجب اناس ائمة كانوا في الاصول في القراءات في - 00:45:53 كتير تجد انه لا احد قرأ عليهم. في الاعتقاد بعض علماء تونس من توفي قريبا صنف كتابا في توحيد العبادة من اربعين سنة تسأل تبحث عن التونسيين؟ احد قرأ عليه؟ احد قرأ عليه؟ يقول لا احد قرأ عليه - 00:46:15

لماذا؟ والله الرجال قديم يعني من القدامي. فحدثت عند الناس انواع من الباطل في تلقي العلم. تعجب كيف انهم قبلوا هذا الباطل وراجع عليهم ولم يقبلوا الحق الذي كان عليه الناس. نعم - 00:46:32

احسن الله اليكم التاسعة عشرة كونهم يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها. العشرون اثبات الصفات خلافا للمعطلة لا يعني بهذا ان هؤلاء قصدوا الذين وضعوا قصدوا اظلال الناس. لا - 00:46:46

هم اجتهدوا لكن اجتهاد غير موفق من لا يملك اهلية الاجتهاد. هو من عنده يعني وجد هذا المعنى في راسه فابداه للناس. لا يقصد امثاله. لكن تعجم من توارد الناس على هذا الامر ولا ينظرون كيف اخذ العلم اذا جاء الانسان يتزوج يسأل عن المرأة وعن ابيها وعن امها وعن اخواتها وعن عماتها وعن خالاتها - 00:47:03

ويرتفع في عمود النسب بعض الناس الذي عنده وسوسة يسأل عن عمود النسب الاعلى امها وجدتها وجدة جدتها واخبارهم واحوالهم. فإذا جاء للدين لا كيف ما اتفق يأخذ الدين؟ نعم. احسن الله اليك. العشرون اثبات الصفات خلافا للمعطلة الحادية والعشرون التصریح بان - 00:47:23

تلك بان تلك الاجفة والغش خوفا من الله عز وجل. الثانية والعشرون انهم يخربون لله سجدا بباب الشفاعة مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد بيان برهان اخر قرأ من براهين التوحيد وهو ملك الله عز وجل الشفاعة. ملك الله عز وجل الشفاعة.

بها فلا يشاركه احد فيها. وانفراده بها فلا يشاركه احد فيها الشفاعة عند علماء التوحيد المراد بها الشفاعة عند الله. والشفاعة عند علماء التوحيد المراد بها الشفاعة عند الله واما الشفاعة عند المخلوقين فاحكامها في كتب الاحكام. واما الشفاعة عند المخلوقين فاحكامها - 00:48:13

في كتب الاحكام الفقهية. والشفاعة عند الله شرعا. والشفاعة عند الله شرعا هو سؤال الشافع الله هو سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له. سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له. والنفع يتضمن جلب خير له او دفع ضر عنه - 00:48:43 والنفع يتضمن جلب خير له او دفع ضر عنه نعم. احسن الله اليكم وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربيهم ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع - 00:49:13

وقوله قل لله الشفاعة جميعا. وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن - 00:49:33

يشاء ويرضى وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ضيق. ولا تنفع الشفاعة عنده الا - 00:49:53

لا لمن اذن له. قال ابو العباس نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون. فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه واو يكون عونا لله ولم يبق الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن - 00:50:13

ارتضى بهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي متنفية يوم القيمة كما نفاهما القرآن. واحذر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسلتاعي واشفع تشفع وقال - 00:50:33

ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. فتكل الشفاعة لاهل الاخلاق باذن الله ولا تكونوا لمن اشراك الا وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاق فيغفر لهم بواسطه دعاء من اذن له ان يشفع فيكرمه - 00:50:53

دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاهما القرآن ما كان فيها شق. ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في موضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه. ذكر المصنف - 00:51:13

رحمه الله لتحقيق المقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وانجد به الذين يخافون ان يحشروا يا ربهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع ليس لهم من دونه ولی ولا - 00:51:33

شفیع فنفي ان يكون دونه سبحانه وتعالی شفیع یبتدا بالشفاعة یبتدا بالشفاعة ومن دونه ومن دونه تقع عند علماء التفسیر في موقعین. ومن دونه تقع عند علماء التفسیر في موقعین احدهما بمعنى - 00:51:55

معه بمعنى معه. تكون فيكون تقدير الكلام ليس ليس معه ولی ولا شفیع ليس معه ولی ولا شفیع. والآخر بمعنى غيره. بمعنى غيره. فيكون وتقدير کلام ليس لهم غيره ولی ولا شفیع. فيكون وتقدير الكلام ليس لهم غيره ولی ولا شفیع - 00:52:22

والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لله الشفاعة جميعا تأکد الله عز فاخبر الله عز وجع عن ملکه الشفاعة واكده بطريقین واكده بطريقین - 00:52:52

احدهما تقديم ما حقه التأخير تقديم ما حقه التأخير لافادة الحصر. لافادة الحصر فتقدير الكلام الشفاعة لله. فتقدير الكلام الشفاعة لله مقدم الجار والمجرور ليفيد الحصر والآخر قوله جميعا قوله جميعا. تأکیدا للحصر فلا تكون لاحد سواه - 00:53:16 واه سبحانه وتعالی الا باذنه. والدليل الثالث قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه دلالته على مفصل الترجمة في قوله الا باذنه. اي لا احد يشفع عند الله الا باذن منه - 00:53:53

فإذا أحد يشفع عند الله إلا باذن منه. فعلم أن الشفاعة بغير اذنه منافية. فعلم أن الشفاعة عتي بغير اذنه منافية لا تكون ابدا. والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات الاية ودلالته - 00:54:13

وعدم اصول الترجمة في قوله لا تغنى شفاعتهم شيئاً لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله الله لمن يشاء ويرضى فشفاعة الشافعين ومنهم الملائكة المقربون موقوفة على اذ - [00:54:33](#)

الله ورضاه فشفاعة الشافعين ومنهم الملائكة المقربون موقوفة على اذن الله ولا ورضاه فلا شيء منها دونهما فلا يكون شيء منها دونهما. وحذف المتعلق في قوله ويرضى ليعلم الشافع والمشفوع له. فيرضى عن - [00:54:53](#)

كافح ويرضى عن المشفوع له. والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله الاية ودلالته على الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. ولا تنفع الشفاعة عنده الا - [00:55:23](#)

لمن اذن له فكل شفاعة ممنوعة الا ما اقتربن باذن الله عز وجل. فكل شفاعة ممنوعة الا ما اقتربن باذن الله سبحانه وتعالى. لانه هو الذي يملك الشفاعة وحده. نعم - [00:55:43](#)

فيه مسائل الاولى تفسير الآيات الثانية صفة الشفاعة المنافية. الثالث قوله رحمه الله الثانية صفة الشفاعة منافية الشفاعة المنافية هي [الخالية من اذن الله ورضاه هي الخالية من اذن الله - 00:56:05](#)

ورضاه وهي نوعان وهي احدهما المنافية عن الشافع المنافية عن الشافع مثل ايش جاء في القرآن منفي عن الشافعي احسنت كالالهة الباطلة كالالهة الباطلة التي يدعى بها المشركون فان الله سبحانه وتعالى نهاها عنهم - [00:56:27](#)

والآخر المنافية عن المشفوع له. المنافية عن المشعلة مثل ايش نعم احسنت كالمنافية عن الكافر كالممنافية عن الكافر فانه لا يشفع له ابدا. [نعم احسن الله اليك الثالثة صفة الشفاعة المثبتة الرابعة رحمه الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة هي المشتملة على اذن - 00:56:54](#) لله ورضاه هي المشتملة على اذن الله ورضاه. وهي نوعان احدهما المثبتة للشافع احدهما المثبتة للشافع مثل ايش كشفاعة النبي [صلى الله عليه وسلم كشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:26](#)

والآخر المثبتة للمشفوع له. المثبتة للمشفوع له. مثل ايش كالشفاعة لاهل الجنة في دخولهم الجنة. كالشفاعة لاهل الجنة في دخولهم الجنة. وكالشفاعة لاهل الكبار وفي الشفاعة لاهل الكبار. فهذه تثبت له. وهذا الباب وهو باب الشفاعة ب المتعلقة المذكورة - [00:57:52](#)

باب عظيم ينبغي ان يتبعينه طالب العلم لان الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم جاء في خبرهما البيان التام لما ان تثبت عنه الشفاعة لمن تثبت له الشفاعة من الشفاعة ومن تنفي عنه. ولمن تثبت له الشفاعة من المشفوع لهم ومن تنفي - [00:58:27](#) عنه فينبغي ان يتقن طالب العلم هذا الباب حتى لا يقع في الغلط على اهل العلم والاعتقاد السلفي فيه اذكر لكم من المسائل التي فرغت منها الرسائل الاكاديمية المصنفة في الشفاعة ان من الشفاعة شفاعة - [00:58:47](#)

الله عز وجل ان من الشفاعة شفاعة الله عز وجل لما في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يشفع ارحموا [الراحمين ثم يشفع ارحم الراحمين فمن الشفاعة الله عز وجل كيف يشفع - 00:59:07](#)

كيف يشفع؟ نعم اي كيف يشفع عند من يشفع نعم ايش عند من يشفع هو اي عند من يشفع هو عند من يشفع ما يشفع ايش طيب [صحيح السلاح هذا في البخاري - 00:59:27](#)

ها يوسف ايش طيب لها نظير في الاadle اي هو صح هذي النفس النفس مختلفة. مثله قوله صلى الله عليه وسلم يشفع الله عز وجل [عند نفسه كقوله صلى الله عليه وسلم واعوذ بك - 01:00:03](#)

منك واعوذ بك منك فهو استعاد بالله من الله فكذلك يشفع الله عند نفسه سبحانه وتعالى وهذا من عز وجل. نعم. احسن الله اليك [الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له - 01:00:37](#)

وشفع سادسة من اسعد الناس بها؟ السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله. ثامنة بيان حقيقتها هم ابقوا الله تعالى انك لا تهدي من احببت [مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد - 01:01:01](#)

بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده. خلوص ملك الشفاعة لله وحده. فان الباب السابق في بيان ملك الله عز وجل للشفاعة وهذا الباب في تخلص ملك الله للشفاعة. وهذا الباب في تخلص ملك الله - [01:01:24](#) ساعة هذا خلاص يبغى لنا نوقف. قال اذا يا شيخ طيب هذا يأذن ايش نسوبي يعني تفضل جزار الله خير هذا من هو الجهاز له لمن [الجهاز هذا الله اكبر الله اكبر - 01:01:54](#)

الله انتهى بنا القول الى ان الفرق بين هذه الترجمة وسابقتها ان تلك الترجمة في اثبات ملك الله الشفاعة وهذه الترجمة في تخلص ذلك الملك اي تحقيق انفراد الله عز وجل بها فلا - [01:02:28](#)

يشاركه احد كائنا من كان ولو كان اشرف الخلق وهو محمد صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم في الصحيح عن ابن المسمى عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل - [01:02:58](#) يا عمي قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له اترغب عن ملة عبدي المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعادا فكان اخر ما قاله على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرون لك ما لم - [01:03:21](#)

وانهى عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. وانزل وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [01:03:41](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترك لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. الدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من نفي. ملك النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:01](#) من احبه هدایته من احبه وهو في الدنيا في نفي ملك النبي صلى الله عليه وسلم ايته من احبه وهو في الدنيا فاحرى نفي ملكه شيئا ينفعه به في الآخرة. فاحرى - [01:04:24](#)

نفي ملكه شيئا ينفعه به في الآخرة. الا ما اذن الله له به. الا ما اذن الله او له به والهداية المنافية عن النبي صلى الله عليه وسلم هي هداية التوفيق والالهام - [01:04:48](#)

هي هداية التوفيق والالهام. فان الهداية الواردة في حق النبي صلى الله عليه وسلم نوعان. فان الهداية الواردة في حق النبي صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما اه هداية التوفيق والالهام وهي منافية عنه. هداية التوفيق والالهام. وهي منافية عنه - [01:05:08](#) قال الله تعالى انك لا تهدي من احببت والآخر هداية البيان والارشاد. هداية البيان والارشاد. وهي مثبتة له. وهي مثبتة له. قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [01:05:35](#)

فاثبت الله له نوعا ونفي عنه اخرا. والدليل الثاني حديث المسمى بن حزن رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في كون القصة المذكورة سببا لنزول الآية المتقدمة - [01:06:00](#)

في كون قصة مذكورة سببا لنزول الآية المتقدمة. فهو كالتفسير لها فهو كالتفسير لها لان معرفة سبب النزول تعين على فهم الآية. لان معرفة سبب النزول تعين على فهم الآية ذكره ابو العباس ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير - [01:06:22](#) ونقله عنه عصريه ابو الفتح ابن دقيق العيد في شرح العمدة ولم يسمه ونقله عنه عصريه ابو الفتح ابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام ولم يسمه نعم احسن الله اليك - [01:06:49](#)

فيه مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. الآية الثانية سير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم - [01:07:08](#)

انهم اصحاب الجحيم الآية. ثالثة وهي المسألة الكبيرة وتفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم الرابعة ان ابا جهل ومعه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من - [01:07:28](#) ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومباغته في اسلام عمه. السابعة رد على من زعم عبد المطibli واسلافه. السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك. الثامنة مبررة اصحاب السوء - [01:07:48](#)

على الانسان التاسعة مقدرة تعظيم الاسلاف والاكابر. العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابى جهل بذلك الحادية عشرة
الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها لنفعت. الثانية عشرة التأمل في كبر. التأمل فيك - 01:08:08

كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لأن في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريمه فلاجل عظمتها
ووضوحها عنده واقتصرت عليها باب ما جاعن سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. مقصود الترجمة بيان سبب
وقوع الناس - 01:08:28

الشرك بيان وقوع سبب بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد مع ظهور براهين التوحيد وهو الغلو في
الصالحين. وهو الغلو في طالحين لأن الصالح له قدر عند الله وعند الخلق. لأن الصالح له قدر عند الله وقدر عند - 01:08:55
الخلق فإذا رفع فوق قدره وقع الناس في الشرك فإذا رفع فوق قدره وقع الناس في الشرك ورفعته تكون بالغلو فيه ورفعته تكون
بالغلو فيه وهو مجاوزة الحد اذا ذكر فيه على وجه الافراط. مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط - 01:09:24

فانه يسمى غلوا فكل ما جاوز الحد الذي اذنت به الشريعة فقد وقع العبد فيه في الغلو. نعم احسن الله اليك وقول الله عز وجل يا
اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وقالوا لا تذرن - 01:09:53
الهتكم ولا تذرن والدم ولا سواعدا ولا يغوث ويغوث ونسرا. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحشوا الشيطان
إلى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تبعد حتى اذا هلك اولئك ونسى
العلم عبدت - 01:10:15

وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوغوا تماثيلهم ثم طال عليهم اللام فعبدوه. وعن عمر
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطوني كما تعطي النصارى بن مريم انما نعد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجه. قال قال رسول الله صلى
الله - 01:10:35

عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من من كان قبلكم الغلو ولمسلم عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك قالها
ثلاثا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 01:10:55
فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا في دينكم قم فنهاهم عن الغلو في دينهم
بما ادعوه في عيسى وامه وعزير بما - 01:11:16

في عيسى وامه وعزير وادعاء ما ادعوه في عيسى وامه هو للنصارى. وادعاء ما ادعوه في عزير هو لليهود. فنهاهم الله عز وجل عن
الغلو لانه ادى بهم. الى عبادة هؤلاء من دون الله. لانه ادى - 01:11:37

بهم الى عبادة عبادة هؤلاء من دون الله. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير قوله تعالى قالوا لا تذرن الهتكم
الحادي اخرجه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:12:03
قالوا لا تذرن الهتكم وهذه الالهة هي المذكورة في قوله ولا تذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوثا ويغوث ونسرا. وهؤلاء ما فسره ابن عباس
رضي الله عنهم رجال صالحين كانوا في قوم نوح. ثم غلو فيهم فعبدوه من دون الله عز وجل. وكان - 01:12:23
ابتداء امرهم فيه اقاموا على قبورهم يعبدون الله عز وجل ثم صوروا لهم صورا ليشتاقوا برؤيتهم الى العبادة. ثم صوروا لهم
صورا يشتاقوا برؤيتهم الى العبادة. ثم مثل تلك الصور تماثيل ثم مثلوا تلك الصور تماثيل اي اصناما ثم عبدوه من دون الله سبحانه
وتعالى - 01:12:52

والدليل الثالث حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى الحديث
اخوجه في الصحيحين. وهو عند مسلم باصله لا لفظه. وهو عند مسلم باصله لا لفظ - 01:13:22
ودلاته على مقصود الترجمة في قوله كما اطرت النصارى ابن مريم. اي في قولهم نساء ابن الله فكفروا وتركوا التوحيد لما وقعوا في
الغلو. والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح - 01:13:42

بالكذب فيه هو مجاوزة الحد بالمدح في المدح بالكذب فيه وهذا غلو وهذا غلو. ويعلم ان المنهي عنه ليس هو مدح النبي صلى الله

عليه وسلم فان الله مدح نبيه صلى الله عليه وسلم وانه هو مدح نفسه وان اصحابه مدحوه. مدح النبي صلى الله عليه - 01:14:04
وسلم لا تثريب على اهله. ولكن الشأن في خروج المدح الى الاطراء بان يبالغ العبد فيه بالكذب فيذم لاجل ذلك لا لاصل المدح.
والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله - 01:14:32

وعليه وسلم ايامكم والغلو الحديث اخرجه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانما اهلك من
كان قبلكم الغلو فان ما اهلك من كان قبلكم الغلو والذين كانوا قبلنا هم قوم نوح واليهود والنصارى والذين كانوا قبلنا - 01:14:52
هم قوم نوح واليهود والنصارى غلوا فيمن غلووا فيه من الانبياء والصالحين فوقعوا في الشرك فكان سببا لهلاكهم. والدليل الخامس
حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون - 01:15:18

الحادي رواه مسلم ودلالته على المقصود على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن هلاكه المتنطعين والتنطع هو
التعمع والغلو والتنطع هو التعمع والغلو واصله التقدير في الكلام واصل - 01:15:38
التقدير في الكلام ثم استعمل في كل غلو ثم استعمل في كل غلو فاذا غلى العبد هلك ومن اعظم الغلو الذي يهلك به العبد اذا رفع احدا
من الخلق فوق قدره. نعم - 01:16:01

الله اليكم فيه مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام ورأى من قدرة الله وتقليله للقلوب العجب معرفته
لشرك معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين. ثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك - 01:16:21
فمع معرفة ان الله ارسلهم الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفترات تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل فالاول
محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعضهم انهم ارادوا به غيره. السادسة تفسير
الايات - 01:16:42

التي في سورة نوح السابعة جبلة السابعة جبلة الدامي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد. الثامنة ان فيه شاهدا لما نقل
للسلف ان البدعة سبب الكفر. تاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل. العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي
النهي - 01:17:02

يعني الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادية عشرة مضرات العكوف على القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمة الله الحادية عشرة من
ضبطت العقوق عن القبر لاجل عمل صالح وهو الشوق الى عبادة الله. فانهم اقاموا على قبورهم ليتذكروا احوالهم فيحرکوا شوqهم
الى عبادة الله - 01:17:22

الله عز وجل فانتهى بهم الى ما انتهى. نعم. احسن الله اليك الثانية عشرة معرفة النهي عن التماطل والحكمة في ازالتها. ثالثة عشرة
معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها - 01:17:44

مع الغفلة عنها. رابعة عشرة وهي اعجب العجب وهي اعجب واعجب. قيراط المياه في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى
الكلام وكون الله حال بينه وبين قلوبهم حتى اعتقادوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه هو
الكافر المبيح - 01:18:01

بالدم والمال. الخامسة عشرة التصحيح انهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة تظنهما ان العلماء الذين صوروا الصور ذلك سبعة
عشر قوله العلماء المراد بهم العلماء بامرهم لا بامر الله - 01:18:21

العلماء بامرهم اي بما كانوا عليه لا بامر الله وهو حرمة الشرك نعم الله اليك سابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطرت
النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه عليه على من بلغ البلاغ المبين ثمانية عشر - 01:18:39

نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين. التاسعة عشرة التتصريح بأنها لم تعبد حتى نسي العلم. فيها بيان معرفة قدر وجوده ومضراته تفضي
العشرون اناسا فيها بيان معرفة قدر وجوده اي قدر وجود العلم انه يحفظ التوحيد - 01:18:59

ومضرة فقد انه يفضي بالخلق الى الواقع في الشرك نعم. احسن الله اليك العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء نعم نكتفي بهذا
القدر ان شاء الله تعالى بعد العشاء ننتقل للواسطية وغدا بعد الفجر نكمل كتاب التوحيد هذا سؤال نجيب عليه لاتصاله بما -

ذكرناه من نفثة مصدر. يقول ما هي نصيحتكم لاهل بلد لا يوجد فيها علماء عن كيفية طلب العلم اولا قل ان تجد بلدا من بلاد المسلمين ليس فيها علماء والصعب ان يقول ليس فيها علما مشهورين - 01:19:45

لكن ليس فيها علماء مجازفة تجد علماء من علماء البلاد لكن الناس لا يأبهون بهم فلابد ان تبحث وتسأل عن المشايخ القدامى الذين اذا كانوا في القضاء او كانوا يدرسون في المدارس والمعاهد فستجد من هؤلاء العلماء من كان مشهورا - 01:20:01

الزرقاء لكن هل تعرف على من سمي هذا الرجل على الشيخ يوسف الزرقاوي المتوفى سنة الف واربع مئة وثلاثة وعشرين في الرياض عن نحو مئة سنة هذا كان من نفس منطقة الرجل وهو سمي عليه. وكان هذا الرجل من علماء الازهر القدامى الذين درسوا على الطبقية القديمة وكان مدرسا في كلية - 01:20:21

الشريعة في بلادنا خير من المشايخ المعروفين اليوم في الافتاء واللجنة الدائمة. فهذا الرجل لماذا جاهله الناس مع شهرته وهو تما على عمله اصلا الشيخ يوسف البلاقاوى الذي كان شيخ رواق الحنابلة. لماذا هؤلاء الناس لا يعرفون هؤلاء العلماء؟ كثير من العلماء موجودين لكن لا يعرفون - 01:20:44

الناس كان هناك في مصر رجل شيخ شيوخنا الشيخ محمد نائل المتوفى عن سنة بعد المئة هذا استاذ للشيخ صالح بن فوزان والشيخ صالح الحصين والشيخ عبد الله بن منيع درسهم قدما في المدارس القديمة. وكان من رؤوس اول مجمع لغوي في - 01:21:04
العالم العربي ثم بعد ذلك تجد كثير من الناس لا يعرفونه لماذا؟ تقصير في معرفة العلماء فلابد اولا ان تنظر هل لا يوجد علماء بالفعل في بلدك وما حوله ان تفتض عن العلماء السابقين الذين كانوا في القضاء في التدريس في المدارس القديمة او في غير ذلك من الاحوال - 01:21:24

تعلق بالعلم فاذا لم تجد بعد ذلك ترحل الى بلد اخر تعرف فيه ان فيه علماء لكن لا تزهد فيما حولك اطلب علماء ولا اظن ان بلدا وطأته قدماي وهي بلاد كبيرة ان فيه انه ليس فيه احد من العلماء - 01:21:44
كل بلد كان فيه يعني علماء. كل بلد حتى غزة التي بقية تحت نير يعني الاحتلال الاسرائيلي مدة طويلة قذف اثنين من علمائها توفي الى رحمة الله. كان احدهما من درس في رباط الغرباء في الازهر. قبل نحو ثمانين سنة. فليس هناك - 01:22:04
بلد تقول انه لا يوجد فيه علماء لابد ان تحذر من هذه الكلمة ابحث عن العلماء هنا وهنا ستجد كثير من العلماء تتبع الاسر العلمية التي عرفت بالعلم تتبعها تجد من ابنائها من يشار اليهم بالعلم هذا اخر البيان على هذه الجملة من كتاب التوحيد بعد الصلاة ان شاء الله في 01:22:24 -

في العقيدة الوسطية الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الرابع من برنامج اساس العلم - 01:22:44
في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد الاربعين والالاف بمدينته الثالثة مدينة جدة. وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف بالعقيدة الوسطية لابي العباس احمد بن عبدالحليم ابن تيمية التميري الحراني المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين - 01:23:09
وقد انتهى بنا البيان الى قوله ومن الایمان باليوم الآخر الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 01:23:32

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المصنف رحمة الله تعالى وغفر له ومن الایمان باليوم الآخر الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه - 01:23:51
فاما الفتنة فان الناس يقتلون في قبورهم فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني ومحمدنبي. واما المرتات فيقول اه - 01:24:12
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيضرب بمرزبة من حديد فيصبح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيمة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجساد - 01:24:29

وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه المسلمون فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا وتدعوا منهم الشمس ويلجمهم العرق - [01:24:46](#)

وتنصب الموازين فتوزن فيها اعمال العباد. فمن تقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فاخذ كتابه بيمنه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره كما قال تعالى - [01:25:01](#)

طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورة. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم وما عليك حسيبا ويحاسب الله الخلائق ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك بالكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته - [01:25:29](#)

فانه لا حسنات لهم ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيوقفون عليها ويقررون بها ويجزون بها وفي عرصة القيمة الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وطوله شهر وعرضه شهر انته عدد - [01:25:52](#)
نجوم السماء فمن شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر عليه [01:26:09](#) [كلام البصر](#) -

ومنهم من يمر عليه ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالغرس الججاد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوا ومنهم من مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كالاليب تخطف الناس باعمالهم - [01:26:23](#)

فمن مر على الصراط دخل الجنة فاذا عبروا عليه ووقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتصر بعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح واول من يستفتح بباب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:26:41](#)
واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم وله في القيمة ثلاثة شفاعات. اما الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسي ابن مريم - [01:26:57](#)

عليهم من الله السلام الشفاعة حتى تنتهي اليه واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان له واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار وهذه الشفاعة - [01:27:12](#)

له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها ويخرج الله تعالى من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضل رحمته. ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من اهل - [01:27:29](#)
الدنيا فينشئ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة واصناف واصناف ما تضم واصناف ما تضم منته الدار من هو واصناف ما تأتأ تضمنه واصناف ما تتضمنه الدار الاخرة من الحساب والتوكيد والعقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء - [01:27:45](#)

خير من العلم المأثور عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكتفي فمن ابتغاه وجده. الشرع المصنف رحمة الله يبين الركن الخامس - [01:28:26](#)

من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الاخر واليوم الاخر على ما ذكره المصنف هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فهو اسم - [01:28:39](#)

لما يكون بعد الموت وهذا احسن ما قيل في حده ووصفه ابن سعدي في التنبية اللطيفة بأنه حد بأنه ضابط جامع والمراد بما اخبر به صلى الله عليه وسلم ما يندرج فيه القرآن - [01:29:03](#)

فهو مخبر به عن الله سبحانه وتعالى فاحوال يوم القيمة فاحوال اليوم الاخر تثبت بطريق القرآن وبطريق السنة النبوية ويكون اليوم الاخر شرعا اسم لما يكون بعد الموت اسم جامع - [01:29:25](#)

بما يكون بعد الموت فكل ما يكون بعد الموت هو من جملة اليوم الاخر فيؤمن اهل السنة والجماعة بما جاء في خبر القرآن والسنة

عنه. ومن ذلك ايمانهم بفتنة القبر. وهي سؤال الملkin العبد - 01:29:47

عن ربه ونبيه ودينه. وهي سؤال الملkin العبد عن ربه ودينه ونبيه فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. واما المغتاب فيقول اه لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلت له - 01:30:07

والمشهور في لفظ الحديث ها ها لكن المثبت هو الوارد في النسخة المقوءة على المصنف لكن المثبت هو الوارد في النسخة على المقوءة على المصنف. وروي بهذا اللفظ عند الروياني في مسنده - 01:30:31

والمشهور الصحيح هو اللفظ الآخر ها ها ويؤمنون ايضا بنعيم القبر وعدابه وهو ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عذاب ما يجري عن العبد في قبره من نعيم او عذاب ويؤمنون بيوم القيمة - 01:30:54

اذا اعيدت الارواح الى الاجساد وقام الناس لرب العالمين حفاة عراة غلا اي غير مختوين. غلا اي غير مختوين. وحينئذ ينصب الميزان وهو واحد في اصح الاقوال وهو واحد في اصح الاقوال لكنه جمع باعتبار تعدد الموزون - 01:31:17

لكنه جمع باعتبار تعدد الموزون فقيل تعظيمها له الموزين فتوزن اعمال وصحائفها وعمالها فتوزن الاعمال وصحائفها وعمالها. فالوزن في اصح اقوال اهل العلم واقع على ثلاثة فالوزن في اصح اقوال العلم واقع على ثلاثة - 01:31:44

العبد العامل وعمله وصحيفة عمله العبد العامل وعمله وصحيفة عمله وفي ذلك قلت الوزن في اصح قول للعمل الوزن في اصح قول للعمل وعامل مع صحفه نلت الامل في اصحاب قول للعمل وعامل مع صحفه - 01:32:12

نلت الامل وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال سميت دواوينا لما يدون فيها سميت دواوين لما يدون فيها ان يكتب ويثبت فيأخذ المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماليه من وراء ظهره. ويحاسب الله - 01:32:41

خلافات والحساب شرعا هو عد اعمال العبد يوم القيمة والكافار لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. لانهم يجزون بحسناتهم في الدنيا فيقدمون - 01:33:09

الاخرة ولا حسنة لهم لانهم يجزون بحسناتهم في الدنيا فيقدمون الاخرة ولا حسنة لهم لكنهم يقررون على سيئاتهم لكنهم يقررون يقررون على سيئاتهم ويعاتبون عليها وهذا هو حسابهم وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها - 01:33:37

الحوض المورود لرسولنا صلى الله عليه وسلم ولكل نبي حوض ولكن حوض نبينا صلی الله عليه وسلم هو اعظمها وصفا وامالها رصضا فهو اجل الاحواض ويؤمن اهل السنة بالصراط وهو جسر منصب على متن جهنم - 01:34:09

وهو جسر منصب على متن جهنم اي ظهرها يمر عليه المؤمنون فقط في اصح الاقوال فالحاديات ظاهرة في اختصاص المرور عليه بالمؤمنين وفي الصحيحين واللفظ لمسلم - 01:34:32

ان النبي صلی الله عليه وسلم لما ذكر المرور في الصراط قال فيمر المؤمنون ولم يذكر غيرهم. متفق عليه من حديث زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد - 01:34:58

اما الكفار فانهم يصرفون من الموقف اذا تبدى لهم الله سبحانه وتعالى وتجلى لهم في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان وتعريف ثم يبقى المؤمنون وفيهم المنافقون ثم يأمرون بالسجود فيسجد من كان يسجد لله - 01:35:14

في الدنيا وهم المؤمنون ويبقى المنافقون لا يقدر احدهم على السجود ثم تلقى عليهم الظلمة ثم يستدل المؤمنون بما لهم من انوار على الصراط. واما المنافقون فلا انوار لهم. فيتيهون عنه ويسقطون - 01:35:39

طون في نار جهنم. ويمر المؤمنون على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كلمح البصر. ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل اي كالابل الرواحل التي تتخذ الركوع - 01:35:56

كوب فمن مر على الصراط دخل الجنة ومن اخذته كاللاب جهنم القي في النار ثم اخرج منها وكاللاب جهنم جمع كلاب ويقال ايضا كلوب وهو حديدة ذات شعب معوجة وهو حديدة - 01:36:16

ذات شعب معوجة في رأسها وهو معروف في بلادنا الى اليوم الذي يستخرج به اللحم اذا كان كثيرا هذا اسمه كلاب يجعلونها على على ثلاث شعب او على شعبتين هذا يسمى كلابا. ثم يوقف الذين عبروا الصراط - 01:36:43

فعلى قطرة بين الجنة والنار فيقتصر لبعضهم من بعض فإذا هذبوا ونعوا أذن لهم في دخول الجنة. وأول من يستفتح بباب الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو أول شافع وأول مشفع - 01:37:03

وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات الشفاعة الأولى شفاعته صلى الله عليه وسلم في أهل الموقف أن يقضى بينهم شفاعته صلى الله عليه وسلم في أهل الموقف أن يقضى بينهم. وهي الشفاعة العظمى - 01:37:20

والثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم لأهل الجنة إن يدخلوها شفاعته صلى الله عليه وسلم لأهل الجنة إن يدخلوها وهاتان الشفاعتان خاصتان به والشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم فيما يمن استحق النار شفاعته صلى الله عليه وسلم في من - 01:37:42

حق النار وهذه الشفاعة لا تختص به. بل هي له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم من الشفاعة وهذه الشفاعة تدور على مولدين وهذه الشفاعة تدور على مولدين أحدهما من استحق النار - 01:38:06

الا يدخلها من استحق النار الا يدخلها والاخر من استحق النار فدخلها ان يخرج منها من استحق النار فدخلها ان يخرج منها والثاني هو الذي ثبتت به الاحاديث والثاني ثبتت به هو الذي ثبتت به الاحاديث - 01:38:33

اما الشفاعة لمن استحق النار الا يدخلها فالاشبه والله اعلم عدم اثباته وهو اختيار ابي عبدالله ابن القيم خلافا لشيخه ابي العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة احد بل بفضله ورحمته سبحانه وتعالى. واحوال الدار متعددة - 01:38:57

متنوعة لكن المذكور في كلامه هو مهماتها ومعاقد فصولها وتفاصيل جملها مثبتة في الكتاب والسنة فمن اراد ان يطلع عليها فليتبع ما في القرآن والسنة الصحيحة من ذكر تلك الاحوال فانه يقف على اخبار كثيرة عن يوم القيمة - 01:39:26

نعم احسن الله اليكم وتؤمن الفرق الناجية اهل السنة اهل الجماعة بالقدر خيره وشره والايام بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئاً فالدرجة الاولى للایمان بان الله تعالى علم ما الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازواجاً. وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي - 01:39:51

الارزاق والاجار ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه - 01:40:14

جفت الاقلام وطويت الصحف كما قال سبحانه وتعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 01:40:29

ذلك على الله يسير. وهذا تقدير تابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في مواضع جملة وتفصيلاً فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء فإذا خلق جسد الجنين قبل نفح الروح فيه بعث له ملكاً فيؤمر باربع كلمات بكسب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ونحو ذلك. فهذا - 01:40:55

فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرية قديماً ومنكره اليوم قليل واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة وقدرتها الشاملة وهو الایمان بانما من شاء الله كان وما لم ينشأ لم يكن وانه ما في السماوات وما في الارض من حركة ولا سكون - 01:41:14

الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملكه ما لا يريده وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. من الموجودات والمعدومات فما خلق فما من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله - 01:41:31

خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد كان امر العباد بطاعته وطاعة ونهائهم عن معصيته وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمسطرين ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضا لعباده - 01:41:43

الكفر ولا يحب الفساد والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم. والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلحي والصائم وللعباد قدرة على اعمالهم ولهم اراده والله وحالهم وحال قدرتهم وارادتهم كما قال من شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء -

الله رب العالمين. وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدريه الذين سماهم السلف مجوس هذه الامة ويغلو فيها قوم من اهل
الاثبات حتى العبد قدرته واختياره ويخرجون افعاله ويخرجون عن افعال - 01:42:29

ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة في هذه الجملة الركن من اركان الايمان
وهو الايمان بالقدر وانه يأتي على درجتين وانه يأتي على درجتين الاولى - 01:42:44

الدرجة السابقة وقوع المقدور الدرجة السابقة وقوع المقدور وتتضمن علم الله وتضمن وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابته لها
وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابته لها والثانية الدرجة المصاحبة وقوع المقدور الدرجة المصاحبة وقوع المقدور وتتضمن -

01:43:06

مشيئة الله للمقادير وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها لها ومراتب القدر اربع ومراتب القدر اربع هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق
هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق وهي منتظمة في الدرجتين اللتين - 01:43:39

ذكروا وحقيقة القدر شرعا هو علم الله بالكائنات وكتابتها هو علم الله بالكائنات وكتابتها ومشيئته وخلقها اياها ومشيئته وخلقها اياها
والمراد بالكائنات الواقع والحوادث والمراد بالكائنات الواقع والحوادث وما يندرج في هذا الباب الايمان بان الله جعل للعبد مشيئة
وقدرة - 01:44:04

ومما يندرج في هذا الباب ان الله جعل للعبد مشيئة وقدرة لكنها تابعة لمشيئة الله وقدرته واختياره والدرجة الاولى من درجتي القدر
قد كان ينكرها غلاة القدريه قدما ومنكروها اليوم قليل. اما الدرجة الثانية - 01:44:40

فينكرها عامة القدريه فيزعمون ان العبد يخلق فعله ويقدرها ويشاهده ولا يعلمه الله الا بعد وقوعه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا
ويغلو فيها قوم من المثبتة للقدر حتى يجعل العبد مسلوب القدرة وال اختيار. ويغلو فيها قوم من اهل القدر حتى يجعلوا - 01:45:01
اسلوب القدرة وال اختيار بل قدرة له على افعاله ولا ارادته له في اختياره واعطا وافعال الله سبحانه وتعالى واحكامه عن حكمها
ومصالحها وهذا من جنس ما ذكرت لك انفا ان تجد - 01:45:30

نحلة او فرقه يشاركون اهل السنة في المعنى العام ويخالفونهم في حقيقته كالجبرية فان الجبرية يثبتون القدر لكن ال بهم غلو
الاثبات حتى جعلوا العبد بمنزلة الالة التي لا اختيار لصاحبها في شيء من امره - 01:45:50

وهم في ذلك مخالفون لاهل السنة الذين يثبتون القدر لكنهم يجعلون للعبد قدرة واختيارا في ما يريد ان يفعل ويذر نعم الله اليكم
قال رحمة الله تعالى ومن اصول الفرقه الناجية ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان
الايمان يزيد بالطاعة وينقص - 01:46:13

بالمعصية وهم مع ذلك لا يكفرن اهل القبلة بمطلق المعاشي والكبائر كما يفعله الخوارج. بل الاخوة الایمانية ثابتة مع المعاشي كما
قال سبحانه وتعالى في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباعه بالمعرفه. وقال سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فان - 01:46:38

ان بفتح احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيفه الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسروا ان الله يحب
المقدسين. انما المؤمنون اخوة ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الایمان بالكليات ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة بل الفاسق
ويدخل في اسم الایمان في مثل قوله تعالى فتحرير - 01:47:01

رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الایمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقول النبي صلى
الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو
مؤمن ولا ينتهبا ذات شرف يرفع الناس اليها فيه - 01:47:27

يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حتى ينتهبا وهو مؤمن ويقولون هو مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبرته
فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم الایمان في الشرع له معنيان - 01:47:50

الايام في الشرع له معنيان. احدهما عام احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وهو الدين الذي بعث به

النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقةه - 01:48:07

التصديق الجازم بالله وحقيقة التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها باطننا وظاهرها تبعدها تبعدا له بالشرع

المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - 01:48:26

فانه بالمعنى المذكور يكون اسما للدين كله والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى

هو المراد اذا قرن ايام بالاسلام والاحسان وهذا المعنى هو المراد اذا قرن - 01:48:54

الايام بالاسلام والاحسان والايام بمعناه العام منقسم على القلب واللسان والجوارح واللسان

والجوارح والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم ايام قول وعمل فالقول قول القلب واللسان فالقول قول القلب واللسان والعمل عمل

القلب واللسان والجوارح - 01:49:16

والعمل عمل القلب واللسان والجوارح ومتعلقاته خمس فمتعلقاته خمس اولها قول القلب اولها قول القلب وهو اعتقاده وتصديقه

واقراره وهو اعتقاده وتصديقه واقراره وثانيها عمل القلب عمل القلب وهو حركاته فيما يريد الله من محبوباته - 01:49:46

وهو حركاته فيما يريد الله من محبوباته كالخوف والتوكيل وثالثها قول اللسان قول اللسان وهو نطقه بالشهادتين وهو نطقه

بالشهادتين ورابعها عمل اللسان وهو يا سلطان ما فيش - 01:50:23

احسن و هو العمل الذي لا يؤدى الا به. وهو العمل الذي لا يؤدى به كتلاوة القرآن وذكر الله كتلاوة القرآن وذكر الله وهذا المعنى اشك

على شيخ شيوخنا محمد ابن ابراهيم رحمه الله تعالى - 01:51:02

لان المعروف في كلامهم نسبة القول الى اللسان دون العمل لكن وقع في كلام اهل السنة نسبة العمل الى اللسان. ومنه ما في العقيدة

الواسطية. لكنه كان يميل رحمه الله ان المذكور في العقيدة - 01:51:21

الواسطية غلط على المصنف وهو ثابت في النسخة المقرؤة على المصنف موجود في كلامه هو في مواضع اخرى وفي كلام غيره

من علماء اهل السنة وخامسها عمل الجوارح وخامسها عمل الجوارح وهو الفعل والترك الواقع - 01:51:37

بها وهو الفعل والترك الواقع بها والايام يزيد وينقص وزيادته تكون بالطاعة ونقشه يكون بالمعصية ومن فعل كبيرة فهو فاسق. ليس

بمؤمن كامل ايام ولا بكافر. بل هو مؤمن ناقص ايام - 01:51:58

او مؤمن بایمانه فاسق بكبیرته فلا يعطى الاسم المطلق فيقال مؤمن ولا يسلب مطلق الاسم فيقال كافر بل يثبت له اصل ايام

وينفي عنه كماله والاخوة ايامية ثابتة مع المعاصي لا تزول ولا تنتهي. لا كما تزعمه الخوارج الذين - 01:52:20

بفعل الكبيرة ويخلدون صاحبها في النار ولا كما تزعمه المعتزلة الذين يخرجون العبد بالكبيرة من دائرة ايام ولا يدخلونه في دائرة

الكفر بل يوقونه في منزلة بين المنزليتين ثم يجعلونه في الآخرة على - 01:52:48

وفي ما يجعلون في الآخرة خالدا مخلدا في نار جهنم. فقول اهل السنة مباین قول هؤلاء. لأنهم يثبتون بقاء الاخوة ايامية مع وجود

الكبيرة من فاعلها. ولا يراد بهذا تهويل كبيرة - 01:53:11

بل الكبيرة كبيرة وهي ذنب عظيم عند الله عز وجل. لكن ترتيب ما لها من الاحكام يرجع الى المذكور في شرعة الاسلام ليس للمرء ان

يرتب شيئاً بهواه كمن استشنع كبيرة فبادر بالحكم على صاحبها بالكفر لشناختها وبشاعتھا - 01:53:30

فإن الأمر ليس لي ولا لك والامر امر الله والدين دين الله. فعل الكبيرة عند الله سبحانه وتعالى لا يكون كافرا وإنما يكون صاحب

معصية عظيمة مستردة نعم احسن الله اليكم - 01:53:50

قال رحمة الله تعالى ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم

الله به في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سيقولون بالايام ولا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا

انك رؤوف - 01:54:12

الرحيم وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي والذي نفسى بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد

احدهم ولا نصيبيه ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنّة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم فيفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعده - [01:54:34](#)

ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر وكانت ثلاثة وبضعة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا - [01:54:57](#)

اكثر من الف واربعمائة ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكتابة ابن قيس ابن شناس وغيرهم من الصحابة ويقررون لما تواتر به النخل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويثنون - [01:55:15](#)

ويربعون بعلي كما دلت عليه الاثار وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر - [01:55:35](#)

فاياما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا او ربوا بعلي وقدم قوم علي او قوم توافقوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلى ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة - [01:55:49](#)
لكن المسألة التي يضل المخالف فيها مسألة الخلافة وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء - [01:56:06](#)

الائمة فهو اضل من حمار اهله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غديركم يذكركم الله في اهل بيتي. وقد قال ايضا للعباس عمه وقد شكى اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم فقال والذي نفسي محمد - [01:56:21](#)

والذى نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرباته. وقال ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل لكنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش من بني هاشم واصطفاني من بني هاشم - [01:56:43](#)

ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة خصوصا خديجة امي اكثر ام اثرا اولاده واول من امن به وعدهم على امره وكان لها منه المنزلة العالية - [01:56:57](#)

والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريج على سائر الطعام ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل - [01:57:12](#)

ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه وعامة الصحيح منه فيه معذورون فاما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون - [01:57:28](#)

وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار الذات وصفاته بل يجوز عليهم الذنب في الجملة ولهم من السوابخ والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم من - [01:57:43](#)

حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لأن لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وان - [01:57:53](#)

من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا من بعدهم ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذين - [01:58:08](#)

هم احق الناس بشفاعته او ابلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. فإذا كان هذا مثل الذنب المحققة فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد - [01:58:24](#)

والخطأ مغفور ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نذر معمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والاعمال الصالحة - [01:58:36](#)

ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة وما من الله به عليه من الفضائل عالم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم هم الصفة من قرون هذه - [01:58:47](#)

الامة التي هي خير الامم واكرها على الله تعالى من اصول اهل السنة سلامة قلوبهم والستتهم والسنة سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فيقبلون ما في القرآن والسنة من فضائهم ومراتبهم - [01:58:58](#)

ويفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية على من قاتل وانفق من بعده ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بفضيلة اهل بدر وانه لا يدخل الجنة احد بايع تحت الشجرة - [01:59:19](#)

في بيعة الرضوان ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم منهم ويعتقدون ان ترتيب الخلفاء الاربعة منهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وكان في المفاضلة بين عثمان وعلي خلاف قديم ثم استقر قول اهل السنة على - [01:59:41](#)

تفضيل عثمان على علي رضي الله عنهم. وان كانت هذه المسألة وهي تقديم عثمان على علي او علي على عثمان في الفضل من المسائل التي لا يضل فيها المخالف لكن المسألة التي يضل فيها المخالف - [02:00:08](#)

هي اعتقاد احقيه على بالخلافة قبل عثمان رضي الله عنهم فان عثمان احق بالخلافة وانعقد عليه اجماع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمن بعده ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الاربعة فهو اضل من حمال اهله كما قال المصنف. ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه - [02:00:28](#)

وسلم ويتولونهم واهل بيته في اصح الاقوال هم الذين تحرم عليهم الصدقة هم الذين تحرم عليهم الصدقة وهؤلاء هم بنو هاشم. وزوجاته صلى الله عليه وسلم وهؤلاء هم بنو هاشم وزوجاته صلى الله عليه وسلم. والى ذلك اشرت بقول - [02:00:55](#)

النبي هم الذين تحرموا عليهم الزكاة والحرث اعلموا ان النبي هم الذين تحرم عليهم الزكاة والحرث اعلموا في هاشم وما له من الولد في هاشم وما له من الولد - [02:01:23](#)

وكن لزوج النبي لم ترد اي بقية في عصمه ومات عنها فلم يطلقها ولاجل ما لازواجه صلى الله عليه وسلم من مقام كريم افردهم المصنف فقال ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات - [02:01:43](#)

المؤمنين الى اخره ويترأوا اهل السنة من طريقة الروافض والنواصب فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم بعض الـ بيت النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة النواصب اديتهم لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما انهم يسبون كثيرا من اصحاب - [02:02:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بل يكفرونهم وما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم من الاختلاف وما جرى بينهم من فتنه فانه يطوى ولا يروى واهل السنة والجماعة يرون ان السعي في بثه ساع في نشر الضلال - [02:02:30](#)

لان لهم من المقام الحميد والذكر الحسن ما يوجب اعفاف الالسنة عن اجرائها في الفصل بينهم فهم قد مضوا الى رب كريم وصحبوا رسوله رؤوفا رحيمـا فهم بدينه صلى الله عليه وسلم اعرف - [02:02:50](#)

وابين يدي الله عز وجل على حقوقهم اوقف لا يجوز للعبد ان يتعرض لما كان بينهم بقليل او قال يقدح في احدى الطائفتين ويقول اهل السنة والجماعة ان الاثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام - [02:03:10](#)

القسم الاول ما هو كذب في نفسه فلا يثبت البطل فلا يثبت البطلة والقسم الثاني ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه - [02:03:31](#)

والقسم الثالث ما هو صحيح عنهم؟ ما هو صحيح عنهم والنوعان الاولان يفسروا ذكرهما في كتب التاريخ والاخبار. والنوعان الاولاني يفسروا ذكرهما في كتب التاريخ والاخبار واكثر ما يصح عنهم - [02:03:51](#)

هو ما يكون في كتب السنن والاثار واكثر ما يصح عنه هو ما يكون في كتب السنن والاثار وقد فيما قال العراقي في الفية السيرة وليعلم الطالب ان السيار تجمع ما صح وما قد انكر. وليعلم الطالب ان السيـر - [02:04:15](#)

تجمع ما صح وما قد انكر فيكون على حذر مما فيها وما صح عنه هم فيه معدنون مصيرون واما مجتهدون مخطئون .
فهم بين اجر واجرين ولا يعتقد اهل السنة والجماعة ان احدا منهم معصوما من الذنب - 02:04:32

معصوم من الذنب اي محفوظ منه بل يجوز عليهم ما يجوز على غيرهم من الذنب. لكن لهم من موجبات المغفرة والرحمة ما ليس
لغيرهم كصحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم - 02:04:58

وشفاعته الذين هم احق الخلق بها ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم هو قليل يزدري سير في جنب ما لهم من الفضائل والمناقب. ومن
نظر في اخبار الصحابة رضي الله عنهم واطلع على سيرهم بعلم وبصيرة علم انه ما كانوا ولا سيكون مثلهم بعد الانبياء -

02:05:13

والرسل هناك احسن الله اليكم ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولىء وما يجري الله على ايديه من من خوارق العادات
بانواع في انواع العلوم والمكافئات وانواع القدرة والتأثيرات كالمتأثر عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة
من الصحابة - 02:05:37

وسائل قرون الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيمة ثم من طريق اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات
ال الاولىء والكرامات جمع كرامة وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد - 02:06:00
ولا تقترب بدعوى النبوة وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقترب بدعوى النبوة والولى شرعا كل مؤمن تقى
اما باصطلاح علماء العقيدة فكل ولی فکل مؤمن تقى غير - 02:06:23

نبي وكرامات الاولىء نوعان وكرامات اليها اشار المصنف الاول كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافئات النوع الاول
كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافئات والنوع الثاني كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات - 02:06:50

والنوع الثاني كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات ومن البدائع التيمية قوله رحمة الله اعظم الكرامة لزوم الاستقامة اعظم الكرامة
لزوم الاستقامة نعم احسن الله اليكم ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطلها وظاهرها
وابطاع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار وابتاع - 02:07:18

وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده تمسكوا بها وغضوا عليها
بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخیر الهدى هدى محمد صلى الله عليه
وسلم فيؤثرون كلام الله على غيره من اصناف الناس ويقدمون هدى محمد صلى الله عليه - 02:07:53

وسلم على هدى كل احد ولها سموا اهل الكتاب والسنۃ وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع ضدتها الفرقة وان كان لفظ
الجماعه قد صار اسم لنفس القوم المجتمعين والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين - 02:08:15
وهم يزبون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطننة او ظاهره مما له تعلق بالدين. والاجماع الذي ينضبطه
وما كان عليه السلف الصالح بعدهم قد كثرا اذ بعدهم كثرا الاختلاف وانتشرت الامة. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة طريق اهل
السنة - 02:08:34

كليه في اخذ دينهم وان من طريقتهم اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتاع سبيل السابقين من المهاجرين والانصار
والتمسك بالسنة النبوية وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين والحد من كل بدعة - 02:08:54

لان البدع ضلالات تحجب دين الحق ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله واحسن الهدى وخیر الهدى هو هدى الرسول
صلى الله عليه وسلم ولاجل هذا اثروا كلام الله على كلام غيره - 02:09:15

وهدى النبي صلى الله عليه وسلم على هدى غيره وسموا اهل الكتاب والسنۃ لاخذهم بهما الجماعة لاجتماعهم عليهم ثم ذكر المصنف
رحمة الله ان الاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد - 02:09:36

في العلم والدين وهم يزبون بالقرآن والسنۃ والاجماع جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال. والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه
السلف الصالح اذ بعدهم كثرا الاختلاف وانتشرت الامة - 02:09:57

والسلف الصالح المراد بهم الصحابة والتابعون وتابعوهم والسلف الصالح المراد بهم الصحابة والتابعون وتابعوهم وليس المراد من كلام المصنف نفي وقوع الجماع بعدهم ولكن المقصود تعذر العلم به غالبا. تعذر العلم به غالبا فانه يقع - 02:10:16

لكن في حصوله وتحصيله عملا وعلمًا مشقة بخلاف ما كان عليه السلف الصالح رحمهم الله تعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ثم هم مع هذه الاصول يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة - 02:10:43

ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة لامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعضه وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين - 02:11:05

في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكي منه عضوا تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ويأمرون بالصبر عند البلاء والشكرا عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين - 02:11:25

ايمانا احسنتهم خلقا ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق المملوك - 02:11:43

وينهون عن الفخر والخيال والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق ويأمرون بمعالي الاخلاق وينهون عن سفاسفها عن سفاسفها وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا او غيره فانما هم فيه متبعون لكتاب والسنة - 02:11:56

وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث عنه انه قال لهم من كان على - 02:12:10 مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمون على هدایتهم وجرايتهم - 02:12:27

وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدن من لدنه رحمة انه هو الوهاب والحمد لله - 02:12:46

رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم. من طريقة اهل السنة واخلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة اي بحسب الامر الديني لا بحسب الهوى والرأي - 02:13:05

فهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر بما يقتضيه خطاب الشرع لا بما يجيئون به داعي الهوى في انفسهم او بلدانهم ويرون اقامة الشعائر الظاهرة كالحج والجمعة والجهاد والاعياد مع امرائهم الابرار منهم والفحار - 02:13:27

فيشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر فيشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر ويحافظون الاخوة الایمانية والحمية الاسلامية للمؤمنين جميعا ويدينون بالنصيحة لهم ويأمرون بالصبر على البلاء الشكرا عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق - 02:13:50

ومحسن الاعمال كصلة من قطعك واعطاء المحروم والعفو عن الظالم ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى الجار واليتامي والمساكين وابن السبيل وينهون عن الفخر والخيال والبغى والاستطالة على الخلق - 02:14:16

بحق او بغير حق. والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم فان كانت بحق فاعلها قد افتخر وان كانت بباطل فانه قد بغي - 02:14:36

فان كانت بحق فانه قد افتخر وان كانت بباطل فقد بغي وكلاهما حرام ويأمر اهل السنة بمعالي الاخلاق وينهون عن سفاسفها اي ردئها اي ردئها واهل السنة والجماعة باقولهم وافعالهم مما ذكره المصنف وما لم يذكره هم متبعون لكتاب والسنة وطريقتهم هي

الذى بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم لكته لما اخبر ان هذه الامة تفتلق على ثلاث وسبعين فرقة كان الباقيون على الدين الذى جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الخالص من الشوب هم اهل السنة والجماعة - 02:15:26

قال السفاريني رحمه الله في درته اعلم هديث انه جاء الخبر عن النبي المصطفى خير البشر بن ذي الامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحق ما كان في نهج النبي المصطفى وصحابه من غير زبغ او جف. وليس هذا الوصف جذبا يعتبر في فرقة الا على - 02:15:45

يا اهل الاثر فهم قائمون بالدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله الصديقون والشهداء والصالحون وائمة الهدى ومصابيح الدجى وفيهم الابدان والمراد بالابدال القائمون بنصرة الدين - 02:16:05

القائمون بنصرة الدين بحيث يخلف بعضهم بعضا بحيث يخلف بعضهم بعضا فاما مات احد منهم اقام الله غيره هذا هو المعنى الثابت في الابدان وفيه اثار عن الصحابة فمن بعدهم دون سواه من المعانى المدعاة له. ومنهم - 02:16:28

الائمة الذين اجمع المسلمون على هدايتهم وصلاحهم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. متفق عليه من حديث معاوية - 02:16:51 رضي الله عنه ففيهم كل فضيلة وهم براء من كل رذيلة. والموفق من وفقه الله عز وجل للسير بطريقتهم والاهتداء بهديهم والكون على ما كانوا عليه في ابواب الدين فان السنة لا تختص بالاعتقاد بل السنة تشمل دين الله عز وجل في باب الخبر او باب الطلب وما كان متعلقا - 02:17:11

بالعبد في خاصة نفسه او كان متعلقا به وبغيره. وهذا امر ثقيل على النفوس فان اجراء النفوس ولا سيما بازمنة الغربة وغبة الجهل فان اجراء السنة على النفوس ولا سيما في ازمنة الجاهلية وغبة الجهل - 02:17:37

في ازمنة الغربة وغبة الجهل يشق على النفس. لكن من جاهد في ذلك وصبر عليه فان الله سبحانه وتعالى يعذرها وينصره ويؤيدده. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا على الاسلام والسنة وان يتوفانا على الاسلام والسنة. وهذا اخر - 02:17:57

بيان لهذا الكتاب اكتبوا طبقة سماعه سمع علي جميع العقيدة الواسطية بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان فتم له ذلك في ثلاثة مجالس بالميعاد المثبت في محله من نسخته - 02:18:17

واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في معيین بسند مذکور في رفع النبراس. لاجازة طلاب الأساس هذه وقع فيها خطأ من الطابع وضع شيئا من كتاب لهاذا الكتاب فانتهم صوبوها في مواضعها ان بسند مذکور في رفع النبراس لاجازة طلاب الأساس - 02:18:40

وهذا في اخر الكتاب ان شاء الله نقرأه في اخر مجلس والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد عصيمي يوم او ليلة ايش الاربعاء - 02:19:02

العاشر من شهر شعبان سنة اربع وثلاثين بعد الاربع منة الف بجامع الملك سعود بمدينة جدة في احد الاخوان قال لو لو تختمون عليها لان بعض الناس قد يكتب قد اكتبتم شيء - 02:19:17

وانا اقول خليه يكتب هذا يا اخوان لا تخافون الدين دين الله عز وجل قال عبد الله بن مبارك لو ان احدا بات في الليل يحدث نفسه انه يكذب على النبي صلی الله عليه وسلم لاصبح والناس يقولون فلان - 02:19:35

كذاب هذا الدين دين الله لذلك انت ترى ينبغي انك تخاف على نفسك من اسباب حرمان بعض الناس من العلم عدم اmantه فيه وصدقه قال وكيع رحمة الله تعالى لا يرتفع احد في هذه الصنعة الا بالصدق - 02:19:48

يعني لا يرتفع احد في العلم الا بالصدق الصدق مع الله والصدق مع خلق الله عز وجل. واذا كذب الانسان اظهر الله عز وجل من يبين الناس كذبة اظهر الله للناس من يبين كتبه وباب الرواية الان عند المتأخرین بعظ الناس يظن ما فيه جرح وتعديل ومعرفة كذابين هذا موجود فيه جرح وتعديل - 02:20:06

معرفة كذابين. اناس كذبوا وتلقى الناس روایاتهم وافتخرروا بالاجازة عنهم. لكن عند التحقيق تجد ان ما ادعوه من شيوخ واسانيد انها مكذوبة لا صحة له. ولذلك الدين دين الله والله حافظ دينه. فاياك ان تتهور بشيء تظن انه يفوت - [02:20:28](#)

رب الناس فانما فات الناس لا يفوت رب الناس سبحانه وتعالى لقاعنا غدا ان شاء الله تعالى بعد صلاة الفجر في كتاب التوحيد ثم بعد صلاة العصر في كتاب التوحيد ثم بعد العشاء في كتاب - [02:20:47](#)

توحيد امات الله واياكم على التوحيد. جزاكم الله خير - [02:21:02](#)